واذا طرحت تمام الزاي بقي ثلاثة وهي عدد الحروف وقد تقدم ما فيه واذا طرحت
الكزاي من الباقي ثلاثة وقد تقدم ما فيها ايضا واما الضروب فاذا ضربت ثلاثة
في ثلاثة حصل تسعة وهي عدد اصول المسايل على المعتمد فيزاد على ما مر الثمانية
عشر والستة والثلاثون وهذان لا يكونان الا في مسايل الجد والاخوة وانما بسطت
ذلك مع سهولته تدريبا للمبتدي قوله الانصاري نسبة الى الانصار وهم قبيلتان
الاوس والخزرج وهما بحسب الاصل اسم اخوين تنتهي اليهما الاحياء فبيلتين ووقعت
العداوة بينهما نحو مائة وعشرين سنة حتى بعث صلى الله عليه وسلم فالف الله
بينهما ثم انه كان القياس في النسبة الناصري او النصيري لان النسبة لا تكون الا للمفرد
وهو هنا ناصر او نصير الا ان [illegible] اسم جمع المفرد
واما فيه فينسب اليه كما هنا لانه صار علما على القبيلتين قوله من بني النجار ومنهم
اخوال جد المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله والغرض اي والمراد بالغرض هنا
القصد اي المقصود والا فهو بحسب الاصل ما يرمى به فتكرمت [illegible] زيد
شبه بالغرض لانه مقصود بالاعانة كما ان الغرض مقصود بالرمي قوله
الاعانة اصلها اعوان ثم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فتحركت الواو
بحسب الاصل وانفتح ما قبلها الان فقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت
احدهما الالف ثم اختلف في المحذوف والاولى بالحذف الالف الثانية لانها
زائدة واما الاولى فهي منقلبة عن اصل وهو الواو التي هي جزء الكلمة
ثم عوض عنها هاء التانيث فصارت اعانة وقس على ذلك اجازة واقامة قوله
والتكشف عطف مرادف لان الاول ادخل قوله رضي الله عنه اي احسن اليه قوله
والرضا اي اعطاه حتى يرضى قوله لان هذا الخ اشار الى ان اذ في قوله اذ كان
للتعليل قوله لا يخيب بضم الياء الاولى مع تشديد الثانية او بفتح الاولى مع تخفيف
الثانية متعلق بدعاء وهاء فاعله او مفعول والمعنى انه يجيب من ساله
يعني ما طلبه او يدفع عنه ضررا او يدخر له ثوابا في الاخرة او يبدله بشيء
في الحال قال في المصباح خاب يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة
خيبة وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا اه قوله ونال عطف تفسير قوله قال
تعالى دليل على قوله فانه لا يخيب قوله بعض العلما هو ابن عيينة وقال ان
عطاء الله منى وتكل الله للطالب فاعلم انه يريد ان يعطيك قوله بالمسئلة
اي

اي السؤال وهو الطلب فمن قال هذا النظم عشر اعقب دعائه استجيب له
وهو محمد بشر لا كالبشر بل هو كالياقوت بين الحجر قوله خير ما يسعى اي افضل ما عمله
وكسبه العبد كما في المختار فخصوصه افضل المفروض ونفله افضل النوافل وخرج لا لكن
لقول المحشي من خير ما لديه ارشاد القاصد لكن بالعلم شرفا ان الله وصف به
نفسه ومنح به انبياءه ثم خص به اولياءه وجعله وسيلة الى معرفته وسببا الى
الحياة الابدية والنجاة من الشقاوة السرمدية والفوز بالسعادة الاخروية
وجعل العلماء تلو الملائكة في الاقرار بربوبيته والاختصاص بمعرفته وورثة
الانبياء فالعلم اشرف ما ورث عن الانبياء صلوات الله عليهم اه واصل خير اخير ثم حذفت
الهمزة بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها ثم سكنت الياء او قيل اسكنت الهمزة
ثم حذفت ونقلت حركة الياء الى الخاء المعجمة وما موصول اسمي او نكرة
موصوفة والتعريف بالعائد في قوله فيه قوله واولى ما له العبد دعا اي واحق
ما طلب له العبد كما في المصباح فاولى بمعنى احق وما موصولة مضاف اليها
وله متعلق بدعا والعبد نائب فاعل دعا والجملة من الفعل ونائب الفاعل
صلة والعائد الضمير في له والمراد بالعبد الانسان سواء كان حرا او ذكرا
او لا قوله هذا العلم هو علم الفرائض قوله بما قد شاع اي العائد [illegible]
المقصود [illegible] ما شاع مقصور على هذا العلم وما اسم موصول في محل جر وجملة
شاع صلة والعائد الضمير في قوله فيه وشاع بمعنى ذاع اي انتشر قال في المختار
شاع الخبر يشيع شيوعا ذاع وشاع الخبر اذاعه وقال ذاع الخبر انتشر وبابه باع
واذاعه غيره افشاه والمذياع بالكسر الذي لا يكتم السر اه ملخصا قوله عند كل
العلما اي في الشرع او الالفاظ قوله بانه بدل من قوله بما قوله يفقد في الارض اه
من الارض فهذه الظرفية ليست حقيقية وضمن يفقد معنى ينتزع وهذا
يدل على فقده حقيقة قوله لا يكاد بمعنى يقرب [illegible] وكاد بمعنى يقرب
فالمنفي هو القرب والمعنى انه لا يقرب وجوده قوله متفق على انه اعترض
بان شرط المفعول له [illegible] رجال الروم
فالفاعل للاجلال والقيام هو المتكلم ولا كذلك هنا اذ فاعل العلم المتعلم هو
المؤلف وفاعل العلم العامل ذلك لان اسم كان فاعل مجازا واجيب بان فاعل كان
عايد على التوجيه او الابانة وكان فاعله التوجيه او الابانة هو المتكلم فاتحد

علما بان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعا

وان هذا العلم مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلما

بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد

Copyright © King Saud University